
Corneal biomechanics (new value in intraocular pressure evaluation)

Aly Osman Ahmed Salah Eldin

تعتبر القرنية هى النافذة الشفافة التى تقع فى الجزء الأمامى من العين و يستطيع الإنسان من خلالها أن يرى . تتكون القرنية من 5 طبقات و يبلغ سُمكها ١/٢ ملليمتر و لها قوة إنكسار عالية للضوء تساوى ٢/٣ قوة إنكسار العين . تختلف درجة صلابة و مرونة القرنية من شخص لآخر , حيث أن القرنيات ذات درجة مرونة منخفضة تُصبح أكثر عُرضة لكثير من الأمراض . و يعتبر الجزء المركزى لها هو وحدة القياس الغير مباشر لمرونتها . حيث كان يتم تفسير هذه النظرية بالأبعاد الفيزيائية للقرنية و لكن مع التقدم العلمى و البحثى فى هذا المجال وُجد بعض الخصائص الحيوية الميكانيكية للقرنية تؤثر على مرونتها و صلابتها . يقوم جهاز تحليل إستجابة العين للمؤثر بقياس هذه الخصائص عن طريق قياس قدرة نسيج القرنية على إمتصاص الضغط المبدول عليها . حيث وُجد أن مريض المياه الزرقاء لة درجة مرونة للقرنية أقل من الإنسان الطبيعى و لهذا فإن تحديد درجة مرونة و صلابة القرنية لهذا المريض تسهل من تشخيص المرض . من المعروف أن قياس ضغط العين يتم عملياً عن طريق جهاز جولدمان التسطحى و الذى وُجد أنه غير دقيق و له عدة أضرار حيث أنه جهاز تلامسى و بالتالى قد يجرح العين و يساعد على نقل العدوى من مريض لآخر و يعتبر إستخدامه ليس بالساهل على غير الطبيب المختص و بالتالى أصبح جهاز تحليل إستجابة العين للمؤثر يحقق عدة أهداف أولها قياس ضغط العين بصورة دقيقة تحاكى بدقة ضغط العين الحقيقى بعيداً عن أى مؤثر آخر مثل خصائص القرنية و أيضاً من الممكن عن طريقه تحديد تطور مرض المياه الزرقاء .